

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 91 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00
مالينا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار الاسماء الحسنى -

00:00:30

وها نحن في هذا الموسم مع آآ ضفاف انهار الربوبية وآآ هذا هو الموسم الثاني يعني على ضفاف انهار الربوبية نسأل الله سبحانه
وبحمده ان يجعلنا من الايمان بربوبيته اوفر الحظ والنصيب والمرء ودي لو ان عمره كله هكذا الواحد في الحقيقة يعني - 00:00:50
من اكثر الاشياء التي يسعد بها في رمضان ان يكون لنا لقاء يومي آآ او شبه يومي يعني آآ مع اسماء الله الحسنى او مع الحديث عن
ربنا سبحانه وبحمده حديثا مباشرا. لان في رأيي ان يعني هذه اللحظات هي افضل لحظات الدنيا يعني - 00:01:10
كيف لا وها هي لحظات نأنس فيها بذكر محبوبنا جل جلاله وتقدس اسماءه. ونعيش في كنف هذا النعيم آآ النعيم المقيم حقيقة
يعني نعيم هذا النعيم العظيم المقيم. نعيم معرفة الله سبحانه وبحمده والانس به سبحانه وبحمده. لا سيما لو كان - 00:01:30
هذه المعرفة من نوع المعرفة المثمرة لا من نوع المعرفة القاصرة ومن نوع المعرفة المسعفة لا من نوع المعرفة التالفة حقيقة يعني آآ
هذه لحظات مباركات انسان يسعد بها والواحد يعني يسجل شكره لله سبحانه وبحمده على - 00:01:50

اه انه يعني اه اذن لنا بذكره. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني رد الي روحي واحياني
بعد ما اماتني واذن لي بذكره. فنحن نشكر الله ان اذن لنا بذكره - 00:02:10
نشكره سبحانه وبحمده ان اذن لنا بان نتحدث عنه وان نسمع عنه وان نحيا تلك اللحظات في رحاب آآ وفي رحاب اه ذكره وهو اعظم
الذكور. وفي رحاب العلم به وهو اعظم معلوم واحب معلوم - 00:02:30

سبحانه وبحمده فهذه يعني منة آآ ونعمة آآ وواحدة من الاله العظمى التي آآ آآ يحتاج الانسان دوما لان يجدد شكره لربه عليها. شكرا
وان اذن الله له بها. وآآ ان استعمله فيها - 00:02:50

وان يسر له ان يتابع فيها. فهذه نعمة كبيرة. وانا يعني يحزنني ثم ائزني من سم يحزنني اني اجد انسان لا يقدر هذه النعمة حق
قدرها. آآ ونعوذ به سبحانه من زوال نعمته - 00:03:10

وتحول عافيتها وفجاء نقتك وفجاء نقتك وسخطه. كما نسأله سبحانه ان يتم علينا نعمته وان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا
تقصيرنا انه آآ على كل شيء قدير. نحن في آآ كنف آآ الايمان بربوبيته - 00:03:30

رؤية الله سبحانه وبحمده والايمان باسمه الرب. آآ فنسأل الله جل جلاله وتقدس اسماءه ان يؤتينا من لدنه رحمة وان يهيئ لنا من
امرنا رشدا. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - 00:03:50
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم ان انك عفو تحب
العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم ربنا ادخلنا - 00:04:10

انها متخلص صدق واخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. احنا كنا بنتتبع الايات اه التي جاءت فيها دعوات اه او جاء فيها استعمال لاسم الله الرب سبحانه وبحمده في - [00:04:30](#)

الطلب ودعائه نداء سواء كان بطريقة مباشرة وهو ما نسميه دعاء المسألة او بطريقة غير مباشرة وهو ما نسميه دعاء الثناء آآ او بطريقة اخرى ثالثة تكلمنا عنها في مرة من المرات وهو ما نسميه بدعاء المناجاة. آآ - [00:04:50](#)

اه او يعني ذكر حال العبد واه وذلك يعني الحوار الذي يكون بينه وبين مولاه فسبحان الله وبحمده او ذاك الاعتراف الذي يكون بين يدي ربه سبحانه وبحمده. اه نتتبع تلك المواطن يعني - [00:05:10](#)

قلنا نتابع الترتيب التعليمي. اه الذي اعتمدناه في مشروعنا مشروع القرآن المعمل او عندنا في معهد العلم والعمل او كلمة المتدبر الصغير ده الترتيب التعليمي في الحقيقة احنا وصلنا فيه الحمد لله لتقريبا لسورة الاسراء. آآ وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام احد - [00:05:30](#)

تقرأ آآ سورة السجدة وسورة بني اسرائيل. وآآ ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأوا المسبحات فهي موجودة في الورد اليومي موجودة في الورد اليومي. ايضا مما يوجد في الورد اليومي سورة السجدة سورة السجدة. ففي الحديث - [00:05:50](#) للذي اسلفنا فسورة السجدة كان حبيبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأها. ايضا سورة السجدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها مع سورة الانسان في فجر الجمعة وكثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. يعني افترض عنه كثيرا صلى الله عليه وسلم. لا شك ان هاتين السورتين - [00:06:10](#)

لهما فضل عظيم. احنا وقفنا مع مواطنين في سورة الاسراء. واليوم ان شاء الله نقف مع المواطن الثالث. ومن تيسير الملك ان هذا المواطن هو يعني مشابه لموطن اخر في سورة السجدة. هذا من تيسير الملك سبحانه وبحمده. فتقريبا سنقف مع المواطنين في وقت واحد بل في رأي - [00:06:30](#)

من تيسير الملك ان آآ يعني كنت ناول سورة السجدة في هذه الليلة ليلة الجمعة تلك الليلة المباركة. آآ وانا دائما اقول يعني حتى لو كانت هذه الليلة سواء ليلة القدر او غير ليلة القدر. في ليلة مباركة ليلة مباركة اصلا يعني هي لا شك من خير ليالي العشر. من خير ليالي العشر - [00:06:50](#)

يعني هي ليلة الجمعة في حد ذاتها لها بركة كبيرة. وهي ليلة وترية وشفاء بعيدا عن عن يعني مسألة الوترية والزوجية لكن على اقل التقديرات فهي ليلة مباركة لانها ليلة يوم مبارك. يعني من احب الايام او احب الايام الى الله سبحانه وبحمده - [00:07:10](#) يوم يحبه الله يحب ربي سبحانه وبحمده يرانا فيه في كنف طاعته. يرانا في مطيع له سبحانه وتعالى. لا يحب ان يرانا فيه نعصيه احب ان اراه واعظمه ولا نحبه ونعظم الشعائر التي فيه. ونعظم الحرمات فيه ايضا. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره - [00:07:30](#)

حسن عبادتي في هذا اليوم الفضيل وفي غيرهم من الايام. فمن تيسير الملك ان يكون تناول آآ يعني سورة السجدة او الموت الذي في سورة السجدة جاء في ليلة الجمعة وهو تيسير ربنا سبحانه وبحمده. طيب ما هو الموطن بالضبط الذي شاء في سورة اه الاسراء - [00:07:50](#)

الذي جاء قريبا منه موطن في سورة آآ السجدة. آآ الحقيقة انا يعني آآ اوصي الناس بالحلقة بتاعة النهاردة بالزات. عندنا في كتاب يصير التدبر بل الحقيقة هذا الجزء في كتاب تيسير التدبر من اول الصفحة مية اربعة وعشرين. لغاية لغاية - [00:08:10](#) صفحة آآ مية وتلاتين يعني كلها ست صفحات ليس اكثر من ذلك بل حتى يعني ربما ان شاء الله نصورها نرفعها على صفحتنا ان شاء الله. هذه الصفحات الست مهمة. لان سبحان الله يعني فيها شيء عجيب جدا. هذه الصفحات الست - [00:08:30](#)

آآ جاءت فيها عنوان امتثال وتخلق لما جاء به القرآن. ما هذا الكلام؟ آآ احنا كنا بنتكلم واصلا قبل هذه الصفحات عن ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا ما انتهينا اليه قد نكون مصيبيين قد نكون مخطئين لكن نسأل الله الهدى والسداد - [00:08:50](#) وانا لندرجو ان نكون مصيبيين الحمد لله. نحن بعد رحلة بحث مع التدبر. فاحنا انتهينا الى ان التدبر اجرائية يعني من الناحية الاجرائية

من الناحية العملية بعيدا عن الكلام النظري وغيره لان ده هذا له شأن اخر. لكن عمليا انا اريد ان اتدبر فهناك ثلاث آآ خطوات -

[00:09:10](#)

آآ او ثلاث مراحل الاولى هي آآ التفكير في الحال. انا اتفكر في حالي. بس آآ فيها نقطتين. آآ تقييم نفسي وتفقدنا لمواطن الخل. فنقول تقييم وتفقد وهذا الكلام نكره كثيرا. هذه الخطوة الاولى او المرحلة الاولى. اما الخطوة الثانية فهي التفكير في المآل -

[00:09:30](#)

فيما يلي سواء كان مآلا حسنا او مآلا سيئا. وهذا المآل نتفكر فيه تحديدا وشهودا. نحدد ذاك ذاك المال الحسن ونشهد ونحدد كلمة ونشهد. خلاص؟ طيب ومن اين يأتي كل ذلك؟ ما هو موجود في النصوص؟ موجود في النص ذاته الذي نتدبره يعني او في سياقه

او في - [00:09:50](#)

في سباقه او في لحاقه او في السياق القرآني العام او في سياق القرآن والسنة وهذا ليس محل تفصيل هذا الكلام. اما النقطة الثالثة

في آآ التدبر اجرائيا لدينا هي آآ التفاعل بالدعوات - [00:10:10](#)

تفاعل يعني التفاعل او التجاوب بالدعوات. آآ سواء كان الدعاء آآ مسألة اللي هو الطلب المباشر او دعاء. آآ غير مباشر اللي هو سواء

كان فناء او كان اعتراف واقرار وغيره من المناجاة. لان في الحقيقة احنا لما يعني تتبعنا المواقف التدبرية - [00:10:27](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم احنا وضعنا معايير لهذه المواقف التدبرية. وضعنا لها معايير. المعيار الاول الثاني الثالث. وان وضعنا

مجموعة معايير. وبناء عليها هناك مواقف كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

مع القرآن الكريم. فاحنا اخترنا اولاً مواقف مع القرآن الكريم طبعاً. وهذه المواقف التي كانت مع القرآن الكريم احنا اخترنا التدبرية منها. طيب لماذا احنا ورننا تدبرية لان في الحقيقة احنا لما بصينا عليها احنا وجدنا فيها معايير معينة فيها الصفات فخلاص المواقف

التي فيها هذه المعايير خدناها جمعناها - [00:10:57](#)

ثم حللناها وحللناها خلاص وحاولنا نشوف ايه القاسم المشترك ما بينها واستخرجنا منها اشياء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها.

هذه سائلتي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها هي كانت تمثل عندنا تدبر لان التدبر هو منطقة منطقة بين جزيرة العلم وجزيرة

العمل - [00:11:17](#)

وهو حلقة وصل حلقة وصل بين الفهم والتابع. يعني انا فهمت النص خلاص الحمد لله وبعد كده تنفيذه. فالتدبر هو حلقة وصل بين

الفهم والتابع او هو يعني قنطرة قنطرة عابرة ماشي؟ من آآ جزيرة العلم الى جزيرة العمل. ولذلك التدبر لا يكون ابدا الا بعد الفهم -

[00:11:37](#)

الصحيح او العلم الصحيح بالاية من خلال كلام المفسرين الربانيين وهذا امر يعني نتكلم فيه كثيرا بفضل الله. فانا الان علمت او

فهمت طيب انا اريد اذا عمل او اتبع او انفذ فهذا التدبر يمثل حلقة وصل وهو بمثابة قنطرة اعبر عليه. فالشاهد الشاهد - [00:11:57](#)

هذا التدبر كيف كيف يحصل؟ انا عرفت كيف افهم او كيف اتعلم او كيف اعلم؟ وانا عرفت برضه كيف انفذ او كيف اتبع؟ اعمل خطة

تشغيلية للتنفيذ او التابع لو انتهت تطهيراً وتطوراً وتنهي القضية. لكن الان انا كيف اتدبر؟ هذا ما كنا نبحث عنه لان ربي امرنا بذلك.

امرنا بهذه العبودية. امرنا بان نتدبر. طيب - [00:12:17](#)

احنا طالما امرنا بان نتدبر اذا في مقدورنا ان نتدبر. يعني كما اخبر آآ ابن حزم رحمه الله ان الله سبحانه وبحمده لو لم لو يعلم انه

ليس في التدبر لما امرنا به. ولو لم يكن في مقدورنا التدبر لما امرنا الله سبحانه وبحمده به. فنحن مخاطبون به. بل لسنا نحن الكفار

مخاطبين بهذا - [00:12:37](#)

تدبر يعني يبقى كيف احنا ما نعرفش نعمله. اذا نحن نستطيع ان نفعله. طيب ايه هو بالضبط؟ هي هي حقيقة؟ كيف يتم تنفيذه؟

هذا هو الكلام لانا مثلا على مستوى الايات - [00:12:57](#)

القرآنية اقيموا الصلاة وفي بعض تفاصيل الصلاة لكن كيف اصلي بالضبط؟ ان احتاج الى ان نذهب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم

نستبين منها كيف تكون الصلاة او الية الصلاة؟ هذا ما حصل - [00:13:07](#)

مع تدبر ان احنا ذهبنا الى آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم استخرجنا مواقف استقرأنا قدر الطاقة وآآ استخرجنا وهذه المواقف قمنا بتحليلها وتعليلها خلاص آآ بحيث ان احنا نشوف نشوف آآ ما الذي كان يحصل بالضبط - [00:13:17](#)

يعني ما الذي كان يفعله النبي؟ صلى الله عليه وسلم ورأوا بل ليس كذلك بل جنبنا بقى مواقف للصحابة ومواقف يا ريت تابعين وتابع التابعين وغيرها من العلماء الربانيين او المتبعين باحسان لسبيل المؤمنين بين قوسين اللي هم السابقين الاولين تابعناهم الحمد لله تابعنا هذا الكلام - [00:13:37](#)

يعني حتى استقر لدينا هذا الامر. استقر لدينا هذا الامر. آآ مع برضو تحليل ما جاء في القرآن الكريم. يعني مما يخص هذه المواقف التدبرية. آآ اه تحليل هذه المواقف التدبرية ففي الحقيقة انتهيينا الى ذاك الذي يعني اه يعني سمعتموه منذ قليل. لتدبر اجرائيا تفكر في الحال تقييم - [00:13:57](#)

بس يتفقد لمواطن الخل وتفكرهم في المآل. المآل الحسن والمآل السيء تحديدا او شهودا. وتفاعل بالاقوال. تفاعل او تجاوب بالاقوال. هذا التفاعل او التجاوب يعني زي ما بنقول كده ممكن يكون يعني طلب مباشر كدعاء المسألة او طلب غير مباشر - [00:14:17](#)

دعاء الثنائي او الاقرار او غيره. تمام؟ وده في الحقيقة آآ يعني واضح جدا وبسيط جدا ان انا لما يقال يقال يقال لي حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. اتفكر في حالي - [00:14:37](#)

اقيم نفسي اتفقد مثل الخل اللي عندي هل انا فعلا اصلي ما اصليش ايه اللي ناقصني مش عارف ايه كده. وبعد كده اتفكر في مآلي اتفكر في مآلي. المآل الحسن والمآل السيء ماذا ايه - [00:14:47](#)

حافظت على الصلاة والصلاة الوسطى احده واشهده انا اشهده بقلبي انقل قلبي على المستقبل وانظر الامر. آآ وكذلك في المقال السيء. واجي في انا بقى التفاعل بالاقوال اقول له يا رب اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي يا رب انا متقبل دعائي. يبقى اهدى كده تفاعل بالاقوال وطلب مباشر. او الحمد لله الذي يعني - [00:14:57](#)

فامهلني حتى اليوم آآ لاحسن واعدل من صلاتي. هذا هذا في الحقيقة هو ثناء على الله سبحانه وبحمده. التفاعل بالثناء يعني وهكذا وطبعاً ده مش محل بسط هذا الكلام لكن انا كنت مضطر لهذه النقطة علشان آآ الحاجات دي بقى آآ في الصفحة من مية اربعة وعشرين - [00:15:17](#)

لمية وتلاتين في كتاب تأسير التدبر واللي عنده الكتاب يفضل يبقى يتابع معنا. آآ في في هذا في هذه الصفحات احنا عملنا ايه احنا جنبنا المواقف التدبرية التي جاءت في القرآن الكريم. يعني في مواقف تدبرية موجودة في السنة. طيب في مواقف جاءت - [00:15:37](#)

في القرآن الكريم في الحقيقة ابطالها ممكن يكونوا اعيان وممكن يكونوا اوصاف. او احيانا نقول اعلام واحيانا نقول اوصاف يعني ايه؟ مواقف انت لما تيجي تحط عليها المعايير ماشي؟ تجد انها مواقف تدبرية بامتياز، يعني ايه معايير؟ يعني هو - [00:15:57](#)

المواقف بتحكي ان في تعامل ما مع القرآن. وهذا التعامل ترتب عليه انواع من التأثير اه المخرجات الوجدانية ومخرجات اخرى بس ترتب عليه مخرجات وجدانية. خلاص؟ اللي بنسميه احنا دوائر التأثير. خلاص؟ لان التدبر يحدث ذاك التأثير - [00:16:17](#)

التدبر هو الذي يحدث ذاك التأثير. ممكن التأثير يحصل بلا تدبر. بس حتما التدبر لما يحصل يحصل اللي وراه آآ. هذا التأثير له دوائر ممكن يكون اه تأثير قلبي بس ممكن لا تأثير ابعده من كده اه تأثير قلب الانسان يجد همة واقباله ونشاطه. لا ممكن يبقى تأثير ابعده من كده اللي هو تأثير اه اه - [00:16:37](#)

خلاص ممكن يبقى تأثير ابعده من كده اللي هو تأثير جسدي كمان. والتلات دوائر من التأثير دي موجودة اصلا في القرآن الكريم. ان بناء على ان الانسان ده بيسمع ايات بيقرأ ايات بتوصله ايات معينة فبيبدأ يحصل معه هذا الياه؟ هذا - [00:16:57](#)

التفاعل او الانفعال. هذا الانفعال الوجداني اللي حصل هذا الانفعال الوجداني احيانا يكون على مستوى القلب بس زادتهم ايه معنا؟ يعني ايه اه خشوعا خلاص؟ ممكن يبقى اوسع كده شوية فنفسى يبكي. ممكن اوسع في اه اه اقشاه الرجل ده او غيره. تمام؟ فهذه

فيروس نحن نسميها دوائر التأثير نسميها دوائر التأثير الناشئ عن التدبر. التأثير ده ممكن ينشأ بدون تدبر. خلاص؟ لكن احنا التدبر التدبر التأثير الناشئ عنه هو تأثير عبودية مش تأثير طقوسية وده ليس محل وسط هذا الكلام. طيب بس انا مضطر احرك - 00:17:37

يعني الحتت دي كلها علشان نفهم حاجة مهمة ايه المهم اللي احنا عايزين نفهمه؟ ان النهاردة القرآن فيه مواقف مواقف. احنا حصرنا منها ستة. ست مواقف. هذه الست مواقف ايه اللي بيحصل فيها؟ اللي بيحصل فيها ان آآ ابطالها ابطال هذه المواقف احيانا -

00:17:57

يكونوا اعلام او اعيان. يعني ايه اعلام؟ احيانا يكون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. له كده اعلام. يعني ناس عارفينهم بعينهم او ها وممكن يكون اوصاف لأ مش مش ناس احنا عارفينهم بعينه. مم وصف زي مسلا اولي الباب. آآ احيانا يكونوا اعلام زي -

00:18:17

يعني مسلا القساسين والرهبان واحيانا يكونوا اعيان آآ يكونوا يكونوا اوصاف زي آآ مثلا للذين اوتوا العلم ماشي؟ وغيرها يعني

الشاهد ان ابطال هذه المواقف هي مواقف ابطال هذه المواقف يقص - 00:18:37

الله علينا. طيب لماذا قصها الله علينا؟ يقصها الله علينا ثناء على اهلها. وحضا لنا على ان نكون مثلهم يعني طبيعي ربنا بيثني

على اهل المواقف دي وبيحضني ان انا اكون زيهم. تمام؟ فهذه المواقف الستة اه هي - 00:18:57

سبحان ربي العجيب العجيب ان احنا ان هي القاسم المشترك ما بينها تقريبا كلها استثمار وحسن استعمال اسم الله طب الامام

الرباعي واضح فيها جدا جدا. وانا حقيقة آآ اول مرة لاحظ هذه الملاحظة. يعني انا لاحظتها لان انا - 00:19:17

لما جيت ببص عالمواقف الستة لقيت اول واحد فيها احنا حتى ذاكرينه في الكتاب الموقف بتاع آآ ال عمران خلاص؟ بتاع آآ ان في

خلق وبيتيم ال عمران. الموقف اه الثاني بعد خواتيم ال عمران الموجود في الكتاب هكذا. الموقف اه - 00:19:37

اه الآية الثانية الوقف الثاني. ها ايوه. في سورة المائدة الاية من ثلاثة وتمانين وخمسة وتمانين. خلاص؟ وستكون معنا ان شاء الله اا

الموقف الثالث في سورة الاسراء الاية اللي معنا النهار ده اذكر لكم ارقام الايات في - 00:19:57

سورة المائدة الاية من ثلاثة وتمانين وخمسة وتمانين. في سورة الاسراء الاية من مية وسبعة لمية وتسعة. تمام؟ الموقف الرابع هذا هو

الثالث. نعم. الموقف الرابع في سورة السجدة الموقف الثاني معنا النهاردة الاية خمستاشر لسبعتاشر - 00:20:28

هذا هو الموقف الرابع. الموقف الخامس آآ خواتيم البقرة. خواتيم البقرة الموقف السادس في سورة القصص الاية من اثنين وخمسين

لخمسة وخمسين. وسيكون معنا ايضا. يبقى اذا يعني هذه في الستة ماشي؟ المواقف التدبرية القرآنية. المواقف التدبرية القرآنية.

هذه المواقف الستة العجيب انها احنا احنا - 00:20:48

خدنا منها اثنين اساسي خواتيم البقرة وخواتيم ال عمران. ماشي؟ وواحدة فيها اه اعيان او اعلام اللي هي خواتيم البقرة ابطالها

يعني واحدة ابطالها مش ابطالها هم اوصاف. اللي هي في خواتيم ال عمران يا اولي الباب. خلاص؟ البطل هناك النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه - 00:21:16

وهنا اه هنا يعني لو ممكن نقول البطل هناك الاصحاب وهنا البطل اولي الباب. خلاص؟ طيب. دول موقفين خدناهم. الحمد لله. طيب

داخلين في هذه استاز ابو ريدة وفي اثنين ناخذهم النهاردة موقف في سورة السجدة موقف في سورة الايه؟ آآ الاسراء. موقف سورة

السجدة - 00:21:36

مين؟ قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الاذان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد

ربنا لا مفعولا ويخرجون الاذان يكون ويزيدهم خشوعا. ابطال - 00:21:56

اليه الذين اوتوا العلم قوت العلم. دول اعلام او اعيان ولا اوصاف؟ اوصاف. زي اولي الباب كده. ماشي نروح نشوف الموقف الرابع

اللي هو المفترض معنا النهاردة برضه بتاع ده. انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد رب - 00:22:10

بهم وهم لا يستكبرون. يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من

قرة اعين جزاء مما كانوا يعملون دول هل مذكور اعيان او اعلام؟ لأ. طيب اوصاف زي اولي الباب او اوتوا العلم؟ لا - [00:22:34](#)

دي كانها اشبه بحال بس ايوة دول مين؟ انما يؤمنوا باياتنا. المؤمنين بالايات. الله طيب كده بقي لنا موطنين. موطن منهم بتاع

المائدة. واذا سمعوا ما انزل للرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون - [00:22:55](#)

ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمئن ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. دول مين

القساوسة والرهبان القساوسة والرهبان من صالح النصارى. مش في ابو القصاص والرهبان المطلقة. القساوسة والرهبان من صالح

النصارى. حقيقة دول اهو - [00:23:15](#)

دول كده بقى ها مين؟ دول اعلام ولا آ اعلام واعيان ولا اوصاف؟ لا دول اعيان. القساوسة القساوسة ربما خاصين. وتحديد كمان

اللي كانوا موجودين ساعتها ايام النبي صلى الله عليه وسلم وسمع وحصل ما حصل من التفاعل معهم يعني. خلاص؟ ذلك بان منهم

قسيسين - [00:23:40](#)

ورهبان وانهم ايه لا يستكبرون. ماشي؟ لتجدن اشد الناس عداوة الذين امنوا يهودا والذين اشركوا. الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى.

ذلك بانهم منهم قسيسين ورهبة او لا يستكبروا. واذا سمعوا ما ما انزل الى الرسول اهو. ده. طيب ده كده الموتور الخامس. ابطال

القساوسة والرهبان. اللي هم - [00:24:00](#)

اه اللي هما الصالحين المتجربين للحق. يعني برضو فكرة ان مين اقرب مدة مش اقرب مودة؟ ايوة طبعا مطلقا النصارى اقرب مودة

المؤمنين او المسلمين من اليهود الجملة لكن مين الممدوحين بقى منهم انهم لا يستكبرون المؤمنين منهم عشان برضه الناس اللي ما

دخلوش اللغة على الكفر - [00:24:20](#)

فهو كده هو المشكلة طبعا هو الكفر الكفر دي مش صفاته. اما الموطن السادس والاخير عندنا ربنا بيقول الذين اتيناهم الكتاب من قبله

هم به يؤمنون. فاذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا يدعون

بالحسنات السيئة وما رزقناهم ينفقون. واذا - [00:24:40](#)

فسمع اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالهم السلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. فده هنلحقه بالقساوسة والرهبان لان ربنا

بيقول اتيناهم الكتاب دول وصف الذين اتاهم الله الكتاب. تمام؟ هذا موطن - [00:25:00](#)

ايضا توقف عنه في سورة القصص. توقف عنده في سورة القصص. فاحنا هنا يعني في في ملاحظة واضحة جدا جدا في هذه الايات

الست. او هذه موقف الست آآ طبعا الخمسة منها هي هي ابرز في او يعني اوضح في الفكر. وطبعا احنا لما عرضناه في الكتاب لم

نعرضهم بهذا الترتيب لان احنا عرضنا الاول - [00:25:17](#)

اللي هو فيه كل ما نقول او نؤكد عليه. وبعد كده اللي يليه اللي يليه اللي يليه. تمام؟ ففي هنا ملاحظة ان الست مواقف فيهم

ربنا ربي ربنا يا ربي في يعني ابطال ابطال ابطال ابطال ابطال ابطال الستة ابطال الستة سواء كانوا - [00:25:37](#)

اعلام اعلام النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاب خلاص او القساوسة والرهبان هم دول بس الاعلام. تمام؟ او اوصاف اللي هم مين؟

اولي الباب الذين اوتوا العلم المؤمنين بالايات خلاص؟ الذين اتاهم الله الكتاب - [00:25:57](#)

او خلينا نقول ثلاثة وثلاثة لو احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاب وقلنا القساوسة والرهبان ونلحق بهم الذين اتاهم الله

الكتاب اهل الكتاب يعني يبقوا كده ثلاثة اهو خليني اعتبرهم اعلام او اعياد. طيب وفي اوصاف الذين اولي الباب والذين اوتوا العلم

والمؤمنين بالايات. ولحزة ان - [00:26:17](#)

هؤلاء ابطال الستة تقريبا عندهم الايمان بالربوبية واضح جدا وعندهم حسن استثمار واستعمال لما يعرفوه عن الله ربا. معلىش يا

جماعة يعني ما هو ممكن البعض يقول يا دكتور انا يعني مش هقول ما بحبش الطرح التقليدي بس انا مش مش اللي هو انا هقرأ

كلمتين في كتاب واجي احكي لحضرتك ولا احكي لحضرتك - [00:26:37](#)

هذا النوع من الدراسات لكتاب الله سبحانه ييجبه مهم جدا جدا او النوع من التناول لكتاب الله سبحانه وبجمده مهم جدا جدا. الله

المستعان. طيب احنا هنا نلاحظ في ملاحظة - [00:26:57](#)

واضحة جدا احنا وبقي ما بنتعمقش ولا بنستنبط ولا بنحور ولا بندور ولا بنتكلف ولا بنتعسف. فيه ملاحزة واضحة جدا عند هؤلاء الابطال الستة سواء كانوا اعلام ماشي او اعيان خلاص آآ ان هم آآ هم مؤمنين بالربوبية عندهم الايمان بالربوبية - [00:27:07](#) جدا جدا وعندهم حسن استثمار لما عرفوه عن الله ربا من المعلومات والاثار. واضح جدا. وظهر بقى ده ظهر ظهر في ايه؟ في تعاملهم مع كتاب الله. وبناء عليه انا قلت لحضراتكم ان هم هنا عندهم ايمان عملي بالربوبية من زاويتين - [00:27:27](#) مم عندهم فادعوه به آآ فادعوه بها او ادعوه به بالاسم ده بمساريه يعني ايه بمساريه؟ يعني مسار طلب والدعاء والنداء وقبلها برضو كان مسار الاليه؟ التعبد والبناء. التعبد بمقتضى العمل بلوازمه. يعني هم فهموا انهم طالما امنوا بالله سبحانه وبحمده ربا - [00:27:47](#) يبقى لابد ان هم يحسنوا التعامل مع كتابه. يحسنوا التعامل مع كلامه. يحسنوا تلقي كلامه ولذلك يا جماعة الخير هيبجي معنا ان شاء الله هيبجي معنا ان شاء الله ان من اهم من اهم من اهم معالم الايمان العملي - [00:28:07](#)

بالله ربا ماشي؟ حسن التعامل مع كلامه تعظيم كلام ربنا سبحانه وبحمده. الاعتقاد بانه حق. حسن التعامل معه. حسن التعامل معه حسن تلقيه. ولذلك انا بقول لاخواني واخواتي الافاضل اللي معتنين بانهم يتعاملوا مع كتاب ربنا كما يحب ربنا ها؟ وان هم آآ يطوروا علاقتهم بكتاب الله سبحانه - [00:28:27](#)

اقول لهم احتسبوا على الله ان انتم كده بتثبتوا ايمانكم بالله ربا وبتزيدوا ايمانكم بالله ربا. لان احتسبوا دي بقى هو ده اللي كنت بقوله في الموضوع بتاع امداد الاوراد تحسينا وتحسينا. ان كده كده احنا الحمد لله يعني عندنا دوافع تدفعنا للعناية - [00:28:53](#) بكتاب الله ماشي على منهاج رسول الله. خلاص؟ لان احنا نحسن التعامل مع كلام الله. هنتعامل مع كلام الله تعاملنا يحبه الله ويرضاه. خلاص؟ انطلاقا مما اوصى به الله سبحانه وبحمده. فاحنا الحمد لله كده كده يعني منشغلين بذلك. نسأل الله سبحانه وبحمده ان ان يهدينا - [00:29:13](#)

ليسعدنا وان يثبتنا والا يحرمننا تلك النعمة. يعني هو توفيق محض وفضل من الله وحده سبحانه وبحمده. اسأل الله ان لا يحرمننا هذا الشرف. طيب هذا الذي نحن فيه الان انا بوصي حضراتكم ان شاء الله ان انتم تحتسبوا ان انتم اللي بتعملوه ده يزيد ايمانكم بالله ربا. الله - [00:29:33](#)

ترقيكم في مراتب الايمان بالربوبية. الله! كمان ان انتم بتؤمنوا من خلاله عمليا بالله ربا. يعني لما اسأل كده ويقال لي فين ايمانك العمل بالله ربا؟ اقول ان انا عظمت كلام ربي سبحانه وبحمده. والحمد لله معظم المسلمين يفعل ذلك. واعتقدت انه - [00:29:53](#) الحمد لله المسلمين يفعل ذلك. لكن الحمد لله انا كنت حريص ان انا اتعامل مع كلام ربي. تعاملنا يليق بربي سبحانه وبحمده. ان انا انطلق في تعاملي مع كلام ربي من كلام ربه. مش معقولة ربي يكون بيقول لي مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملوا اسفارا. وروح احمل القرآن زيه - [00:30:13](#)

اروح اتعامل مع القرآن زيه مش معقول ربي سبحانه وبحمده يقول واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. وروحنا انا لما ربي الايات اكون زي الراجل ده - [00:30:33](#)

يعني الاولاني ده مثل الذين حملوا التوراة حملوا المباني واهملوا المعاني. الثاني ده اتيناها واتينا فانسلخ منها آآ والله العلم بالايات ماشي؟ فيها ايه؟ فترك العمل بها. مش معقولة تكوني هتتعامل مع طقوسية مش مش معقول يا رب يكون بيقول ومنه اميون لا يعلمون - [00:30:46](#)

فذهب الى امن يقول وهم لا يظنون يعني الا قراءة وانا اكون بتعامل مع كتاب زيه. فاحنا بنحتسب في تسديد علاقتنا بكتاب الله سبحانه وبحمده وطاعة ربي سبحانه وبحمده فيما اوصاني به وامرني به احتسب ان انا كده انا ده بترقى من خلاله في ايماني بالله ربا - [00:31:06](#)

بابرهن عمليا على ايماني بالله ربا. واضحة المسألة دي عشان دي مسألة في منتهى الاهمية. لان هنلاحظ ان القاسم المشترك بين هؤلاء الست اللي موجودين عندنا ان هم عندهم ايمان بالربوبية. واضح جدا جدا. ايمانهم بالربوبية على مستويين. على مستوى الاقوال - [00:31:26](#)

اللي هو في الطلب والدعاء والنداء آآ والثناء على الله سبحانه وبحمده زي ما هنشوف واستعمله كده استعماله بسم الله وفي دعوته ومش بس كده. ده على مستوى على مستوى الاعمال والاحوال ان هم احتفوا واعتنوا بكلامه سبحانه بكلام - [00:31:46](#) سبحانه وبحمده وقدره حق قدره ها وتعاملوا معه كما يحب ربنا سبحانه وبحمده واحنا بالنسبة لنا على منهاج نبينا صلى الله عليه وسلم. دي ملاحظة يعني موجودة في الستة. راجعوها بلا تكلف ولا تعسف. ولحزة موجودة - [00:32:06](#) الست احنا عندنا ست مواقف ابطالها القاسم المشترك بينهم ان هم تعاملوا مع كلام الله او تعاملوا مع الايات خلاص الايات تعاملوا مع الايات تعاملوا يحبه ربنا ويرضاه وده كان منهم ايمان عملي. ماشي؟ في المسار بتاع التعبد والبناء. والملاحظة الثانية الواضحة جدا ان ان هم حتى - [00:32:24](#)

في هذه المناطق التي تم الثناء عليهم فيها استعملوا اسم الله الرب استعملوا اسم الله الرب. في دعواتهم ونداءاتهم وثناءاتهم على الله وفي مسألتهم. وانا هبدأ من الموقفين اللي احنا خدناهم. يعني اهو احنا خدنا في - [00:32:50](#) البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. عام الرسول عليه اه تعامله مع الكتاب اهو. والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احدهم الرسل وقالوا سمعنا واطعنا. ده كان منهجه. غفرانك ربنا واليك المصير. اهو غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله - [00:33:10](#)

ربنا لا تؤاخذنا ربنا ربنا اهو استعملوه في اقوالهم. وعلى مستوى اعمالهم عملوا ايه لما جت لهم الايات هم ايه؟ ما تلقوهاش تلقي بارد زي تلقي بني اسرائيل زي تلقي اليهود. لما جا لهم الخبر بتاع البقرة - [00:33:30](#) كان تلقيهم للايات ان هم لما وصلتهم فهموها طيب وبعدين تدبروا فيها وبعد ما تدبروا فيها حاولوا يعملوا بها. ولما ما عرفوش جرح للنبي صلى الله عليه وسلم. او لما لقوا عندهم اشكال في التطبيق والتنفيذ راحوا النبي صلى الله عليه وسلم. لان هم كانوا اتعلموا هذه المهارات - [00:33:45](#)

طب مين قال لك ان الكلام ده؟ طب بالعقل يعني هيروح هيروحوا يكلموا النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ما فهموهاش اه خلاص خلاص يا عم اهدى بقى اهدى يا حاجة ماشي انا خلاص يوم. ومين قال لك ان هم تدبروها؟ ان الروايات بتقول ان هم جاءوا النبي يجسون على الركب. يعني ايه يجثون على الركب؟ ان هم - [00:34:04](#)

فكروا تفكروا في الحال وفي المآل تفكروا في حالهم. طب احنا فعلا هنقدر نتحكم في الخواطر. او هل احنا فعلا بنتحكم في الخواطر؟ زي ما بنتحكم في الزواهر لا ما بنعملش كده. مش بنقدر مش بنقدر مية في المية يعني. طيب طب مواطن الخلل لأ ده احنا عندنا مواطن كثيرة ممكن ما نقدرش نتحكم فيها في خاطر ازاى او تفكروا في الحياة. طب وده - [00:34:21](#)

فكروا مين اللي قال لك يا عم ان هم ده فكروا في المقال؟ تفكروا في المقال ما هو ربنا لما انزل عليهم قال لله ما في السماوات وما في الارض ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء - [00:34:41](#)

ويعذب من يشاء. تفكروا في يغفر لمن يشاء. ماشي حلوة تفرح حدوها وشاهدوها وحاجة حلوة لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. طيب ويعذب من يشاء الله! يعني انا لو ما قدرتش اتحكم في هذه الخواطر زي ما اتحكمت في تلك الظواهر. ان انا كده احدد اهو حدد وشهد - [00:34:51](#)

ان انا اعذب هو انا انا اطيق عذاب الله طب ماشي خلاص احاول اشتغل احاول اعمل. حاولوا يعملوا حاولوا يعملوا لقوا نفسهم مش قادرين يعملوا مش قادرين ينتزموا فعملوا ايه؟ فراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم الرواية بتقول ان هم رايعين مجهولين -

[00:35:10](#)

رايعين خايفين مفزوعين. يا رسول الله حملنا من الاعمال ما نطيقها. الصلاة والصوم والصدقة هذه التي يعني احنا اللي قدرنا نعمله بس دي مش عارفين نعملها ازاى. جثوا على الركب - [00:35:30](#)

جفوا على الركب يعني قعدت واحد دول ناس ما فهموش الايات وحصل لهم المخرج المعرفي وما تدبروهاش وحصل لهم المخرج بوجدان هذا من التأثير او دوائر التأثير احنا بنحكيها دي مية في المية حصل كده. ده كمان شرعه في الاتباع بس هو الرسول مش

عارفين. ولذلك هم ايه اللي حصل - 00:35:40

اه قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. يا رب احنا هنجتهد في ان احنا نعمل وانت بقى اه يعني انت يعني تيسر لنا وتسددنا وكده اهو ما هو كده في خواتيم البقرة. يبقى دول ناس فعلا واضح قوي. ايمانهم بالله ربنا - 00:36:00

من خلال ان هم احسنوا او تعاملوا مع كتابه تعاملنا يليق به سبحانه وبحمده انطلقا مما اوصى به ولذلك اثنى الله على تعاملهم النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاب خلاص وكمال هم واضح اوي اوي الايمان القوي بتاعهم بالله ربنا ان هم استعملوا اسم الله الرب في دعوته. رب - 00:36:18

ربنا لا تؤاخذنا ان آآ نسينا او اخطأنا ربنا غفرانك ربنا واليك المصير. تمام؟ طيب. ده الموقف الاولاني عشان ادلكم بس اللي انا بحكي فيه يروح الموقف الثاني مثلا اللي هو في خواتيم ال عمران - 00:36:38

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتوا الى طيب ماشي خرينا نمشي مع اولي الباب. لغاية قول اللوان دول يقولوا ايه؟ ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا - 00:36:54

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان. مين المنادي ده؟ انه الرسول بس الرسول هينادي بايه؟ بالوحي او القرآن وده رأي محمد بن كعب القرظي يقول اصلا ان آآ يعني ليس كل واحد يسمعه الرسول بس كل واحد هيوصله القرآن. طيب القرآن ايوه احنا - 00:37:08

احنا سمعنا قرآن طيب فلما سمعنا اتبعنا. القرآن قال لنا امنوا بربكم. لا ده دي كمان بقى اعلى واعلى ده مش دي مش بقى مش امنوا يعني لا امنوا بربكم تحديدا كما الايمان بالله ربنا. فامنا امنا يعني ايه امنا؟ يعني انت - 00:37:28

ما وصينا به حق الاتباع الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق في القرآن مين المؤمنين بالقرآن في القرآن؟ ثاني مين المؤمنين بالقرآن في القرآن يعني لو انا ابني سألني قال لي يا ابي من هو المؤمن بالقرآن؟ اقول له يا حبيبي في اصل الايمان. اصل الايمان ده اللي هو انه - 00:37:48

هو تصديق انه من عند الله واليقين فيه وكلام من ده كله. قال لي يا ابي ما هو احنا الحمد لله كلنا كمسلمين عندنا القصة دي. اه يا حبيبي فيه كمال الايمان بالقرآن - 00:38:09

يا رب ايه ابي بقى كمال الايمان بالقرآن ده كمال الايمان يا حبيبي بعد التصديق القلبي ده يجي التصديق القوي والعملي بقى يعني ايه اية بالتصديق القوي بالعمل اللي هو تلاوته حق - 00:38:19

قلت له يا حبيبي تلاوته حق التلاوة. اه يعني انا اقرأه يعني كده واقرأه كويس واقرأه قراءة جيدة وكده وضبطه لا يا حبيبي مش دي الاجماع على ان معناها اتباعه حق الاتباع. يعني تعمل به اجود العمل واكمل العمل - 00:38:29

وحبيبة التلاوة هنا هي الاتباع الامام الطبري والامام ابن عبد البر نقل ان الاجماع اجماع الصحابة واهل التأويل عن منهج التباع حق اتباعه هو كده ينفع؟ اه والقمر اذا تلاها تبعها - 00:38:49

اه اه ايه يبقى يتلونها؟ ايوه يتلونه يعني يتبعونه حق اتباعه بس مش اي اتباع وراه على طول. يتقال زي دول كده بالزبط في امن اه يبقى لازم تبقى واضحة في ازانكم يا جماعة. لما يتم الثناء على حد امن بالايات او امن بالقرآن - 00:39:03

يبقى عنده الاصل ده خلاص الحمد لله عند الناس كلها. وعنده الكمال كمال الايمان. ايه كمال الايمان يعني؟ انت منين جبت كمال الايمان دي النبي قال فقد استكمل الايمان يعني عادي الايمان كده في فقد استكمل الايمان خلاص المهم ده عنده ايه؟ مين بقى اللي امن بالايات؟ مين المؤمن - 00:39:23

ايات لما يتم الثناء على المؤمن بالايات او زي هيبجي معنا انما يؤمن باياتنا ها لما هيبجي معنا ان ده مؤمن مؤمن بالايات مين بقى المؤمن بالايات اللي بيتتم الثناء عليه ده من هو المؤمن بالايات؟ اللي هو عنده اصل الايمان بها؟ ماشي - 00:39:43

طيب حلو ده عند اغلب الناس. وعنده كمال الايمان بها. يعني ايه عنده كمال الايمان بها؟ يعني بيتلوها حق تلاوتها. يعني ايه يتلوها؟ يعني يتبعها حق اتباعها. منين جبت الكلام ده؟ الذين - 00:40:00

اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. الكلام ده في القرآن في التوراة في الانجيل ايا كان الكتاب وايا كانت الايات ده

منهاج اه ماشي خلاص خلاص يا عم ماشي. هنا اولي الباب ايه اللي عملوه؟ بيتوسلوا الى الله بيقولوا يا رب احنا سمعنا سمعنا -

[00:40:10](#)

او وصلنا خلاص مناديا ينادي للامام بيقول منادي المنادي ده هو القرآن خلاص هو الرسول من وسط الحاجات اللي بينادي بها وبيطالب بها امن بربكم فامنا فهما كده اتبعوا القرآن وامنوا بالله ربا. يعني اتبعوا القرآن في الايمان بالله ربا. ان امنوا بربكم. فعملنا

ايه؟ فامنا فاتبعنا - [00:40:30](#)

حق الاتباع والكلام ده الكلام ده هو اصلا صفة اولي الباب يعني ربي سبحانه وبحمده قال فيشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب. فهم اولي الباب لما يستمعون ويتبعون. احسن استماع واحسن اتباع -

[00:40:55](#)

اه اه زي هنا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. اهو هم بيقولوا كده بيقولوا ان احنا عملنا كده يبقى احنا اولي الباب

احنا امام ناس عندهم تعامل مع كتاب الله احسن تعامل مع كتاب الله. امنوا واحسن التعامل ده موصوف بانه - [00:41:17](#)

امنا مم زي امن الرسول خدوا بالكم بقى يبقى التعامل ده الموصوف حتى الان بانه امنا الصحابة امن الرسول معززة من ربه

وموصوف هنا الكلام التعامل الجميل مع الكتاب ده مقصود بانه امنا هنا - [00:41:36](#)

تمام كده؟ طب حلو اوي تعامل امنا بايه؟ امنا بايه؟ امنا امنوا بالكتاب. يعني ايه امنوا بالكتاب؟ يعني اتبعوه حق الاتباع. احسن اتباع

بعد احسن تلاوة احسن استماع ماشي احسن اتباع. وكم ان بقى اولي الباب كان اللي اتأمروا به فيما يخص ايه؟ الايمان بالرب -

[00:41:56](#)

كمان يعني نور على نور زي برضو الصحابة اللي اتأمروا به يخص الايمان كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله اشمل كمان الكلام ده

كله. ربنا شاهد لهم مش بس الايمان به ربا - [00:42:18](#)

كل الكلام ده كل اركان الايمان. الله على الجمال! طيب ماشي. وهنا برضه استعملوا اسم الله الرب اهو ربنا طيب ماشي طب كلامك

صح كده حتى الان كلامك ماشي على الاثنين دول يا عم الحاج. كمل لي بقى. اكمل لحضرتك. ناخذ الموطن اللي معنا النهاردة بتاع

سورة الاسراء - [00:42:28](#)

سورة السجدة بتاع سورة الاسراء. يقول ربي سبحانه وبحمده فيه قل امنوا به او لا تؤمنوا اهو برضو امنوا به او لا تؤمنوا لو انتم

عايزين تؤمنوا به ماشي هتعملوا التالي مش عايزين تؤمنوا او لا تؤمنوا انتم حرين. هو ايه ده بقى اللي امنوا به او لا تؤمنوا؟ القرآن.

ارجع للسياق وتلاقيه كده. قل امنوا به او لا - [00:42:47](#)

مم ان الذين اتوا العلم اتوا العلم. الله! هم. اذا يتلى اذا يتلى عليهم اهو زي سمعوا زيههم زي مين؟ زي الجماعة لاولي الباب. ما لهم؟

يا خرون للاذقان سجدا - [00:43:15](#)

تقول على طول خروا للاذقان سجدا افهموه على طول ويتفاعلوا معه افهموه التدبر يتفاعلوا معه. ويقولون سبحان ربك ربنا ان

كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. يعني ايه اللي بيتحكي ده - [00:43:37](#)

اللي بيتحك هنا هو تدبرهم وتأثرهم. فهموه انهم اتوا العلم. ولما فهموا عملوا ايه اه تدبروا تفكروا في الحال وتفكروا في المأل

وتفاعلوا بالاقوال. تفكروا في احوالهم وتفكروا في مآلهم وتفاعلوا بالاقوال. اهو - [00:43:57](#)

ويقولون سبحان ربنا يبقى احنا هنا امام تعامل جميل مع كلام الله اتوصف برضه بانه ايمان. امنوا به او لا تؤمنوا هذا التعامل اتوسط

بانه ايمان. تمام كده؟ طب وصورة التعامل ده كان ايه؟ يعني هناك في عند اولي الباب كان استماع واتباع. ماشي - [00:44:17](#)

وعند الصحابة كان سمعنا واطعنا. ماشي. وما سبقه؟ طب هنا عند الجماعة اللي هم اتوا العلم دول كان ايه اللي عنده اتوا

العلم؟ عند اتوا العلم ان كان عندهم ايه عندهم بقى سمعنا ايوة وتدبرنا وتأثرنا - [00:44:37](#)

عشان تحطوهم على بعض وتفهم المشهد تاخذ بالك من التعامل الجميل اتحطوا على بعض. اه ان هم لما كان بيسمعوه هيبجي معنا

بقى يعني ما كانوش بيسمعوه بعوامل زي الصم - [00:44:59](#)

ولا العميان لأ كانوا يسمعوه يتفهموه ودول بقوا اوتوا العلم كمان يعني ممكن مش محتاجين كمان يرجعوا للتفسير انما احنا محتاجين نرجع للتفسير يتفهموه تمام بعد ما يتفهموه يتفكروا في حالهم ويتفكروا فيتدبروا فيحصل اللي احنا بنشوفه ده ايه اللي احنا بنشوفه بعد التفكير في الحالة والتفكر في التفاعل - [00:45:12](#)

بل كمان التفاعل بالاعمال في التفاعل بتاعهم تفاعل بالاقوال خلاص عندهم حاجة قلبية ويزيدهم خشوعا. ده التأثير القلبي. وفوقه كمان التأثير الايه؟ النفسي. يكون خلاص وعندهم كمان التأثير الجسدي يخرون يسجدون. فتفاعلوا بالاعمال ايه؟ وتفاعلوا بالاقوال. ويقول - [00:45:32](#)

سبحان ربنا ربنا ربنا ها؟ اهو ان كان وعد ربنا لمفعولا. تفاعلهم بالاقوال ده كان مسألة كان سؤال لله؟ لا ما كانش سؤال مش طلب مباشر كان ثناء على الله سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا - [00:45:56](#)

ايه ده نفس الكلام صح متطابق. ماشي يا حاج انت كده لك يعني موافق مع ثلاثة من ستة. لسة عليك ثلاثة تاني. ماشي على الله توكلنا. يبقى كده حتى الان في الثلاثة دول الابطال بتوعنا. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. لاولي الباب. خلاص؟ الذين - [00:46:13](#)

او طول علم الثلاثة عندهم حسن تعامل رائع مع كلام الله سبحانه وبحمده وفق ما يحبه ربنا ويرضاه. وده عندهم ايمان عملي خلاص عندهم هذا حسن التعامل الرائع حسن التعامل الرائع ده حسن التعامل الرائع ده اتوصف بانه ايه؟ ايمان. ايمان - [00:46:33](#) ماشي يا حاج. طيب وهم كمان استعملوا اسم الله الرب في هذه المقامات. كده تمام؟ اللي انا قلت انا اللي زعمته انا بدل عليه بشكل واضح اهو بدون بقى استنباطات وبدون مش عارف تعسف ولا تكلف دي الايات قدامنا وبنطلع منها بس - [00:46:53](#)

طيب نروح للموطن الرابع نستعين الله الموطن الرابع اللي في سورة السجدة والمفروض معنا النهاردة. يقول ربنا سبحانه وبحمده ان ما يؤمن بآياتنا الله اكبر يبقى اللي هنوصفه ده اسمه ايمان بالآيات. جميل كدهو ماشي معهم نفس الجدول ده اسمه ايمان بالآيات - [00:47:12](#)

ماشي. انما يؤمن بآياته. مين ابطاله؟ ما عندهم اسم معين كاعيان او كايه اوصافه. ويبدو دول بقى اللي هو زينا كده وكثير من جماهير المسلمين. اه الابطال اهو بقى. كان الابطال هناك اولي الباب الابطال مسلا. النبي والاصحاب هنا الابطال ممكن نقول عليهم المؤمنين بالقرآن. مسلا. طيب انما يؤمنوا بآياتنا الذين ها - [00:47:32](#)

ييعملوا ايه؟ اذا ذكروا بها لما يسمعوها ولا يقروها ولا توصلوا ما لهم؟ ييعملوا ايه؟ خروا سجدا اه زي الجماعة بتوع لوط العلم؟ ايوه. وسبحوا بحمد ربهم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. وهم - [00:47:52](#)

لا يستكبرون. واذا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. الله! ففي هنا تفاعل اهو. ده فيه تفاعل في عقل. هذا الانفعال او التفاعل - [00:48:11](#)

دول اه دول كده طب دول بيتم الثناء على ايه بيتم الثناء على فهمهم طبعا في او ما فهموش مش هيعملوا كده. وتدبرهم وعملهم كمان. اه صح هم لما كده هم فهموا تدبروا فاخروا سجادا برضو يبقى كده عندهم التأثير القلبي - [00:48:31](#)

بدون تأثير الجسد اهو وعندهم كمان هنا في بقى تفاعلوا بالاقوال سبحوا بحمده ربهم اهو الرب برضه سبح بحمد ربه وهم لا يستكبرون دي اعمالها بقى يعني تفاعل بالاعمال. سجدوا سبحوا بحمد - [00:48:54](#)

ربهم دفاعوا بالاقوال اللي هو سبحوا بحمد ربهم وبالاعمال ان هم سجدوا لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع قاموا الليل يدعون ربهم خوفا وطمعا يدعون ربهم برضه اهو ناس مؤمنين بالرب. خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:49:14](#)

ده كان تفاعلهم. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. نسأل الله ان يجعلنا منهم ممن سبقهم يا رب العالمين. شوفوا يا جماعة الخير شوفوا عشان بعض الناس اللي مصريين مصريين يخلونا نتعامل مع كتاب الله التعامل الذي يذمه الله يعني ربي بيثني على هذا - [00:49:34](#)

على هؤلاء الناس. اللي يقول لك ايه اهم حاجة تقرا اهم حاجة تقرا كثير بس تاخذ لهم احترامهم صراحة لأ كلام ربي بيثني على

هؤلاء. ما تتعدهش تقول ايه اصل دول منزلة عالية - 00:49:54

آ اصل دول يا سيدي النبي والاصحاب. طب ماشي اصل دول اولي الباب. يعني انت عايزني مش اولي الباب يعني؟ لأ اصل دول آ الزين اوتوا العلم طب اصل دول ايه بقى؟ لا فيها بقى اولي الباب ولا فيها اوتوا العلم ولا فيها دول مهم بقى جماهير المسلمين والناس العاديين من المسلمين - 00:50:04

ليه كده؟ انا حزين جدا انا الواحد قلبه بيتقطع على اللي بيحصل في المسلمين. يكون ربنا سبحانه وبحمده بيثني على هذا

التفاعل والانفعال مع كلامه. وطبعاً ده ما يجيش من غير - 00:50:24

بفهم الايام ده مش مع المباني ده مع المعاني ده مع المعاني مش مع المباني. ها فكده هو ربنا بيقول نسا اين عنايتكم بالمعاني مش

باين اين عننتكم بالمعاني؟ اين اعنتكم بها فهما وتدبرا واتباعا اين - 00:50:34

ربنا بيسندنا على هؤلاء الناس بل يعني لولا ضيق المقام كنت اجيب لكم المواطن بقى العكسية اللي ربنا بيذم ما بيعملوش كده. يثني

ربي على هؤلاء الناس اهو ويقول لنا المفروض يكونوا ايه والمفروض تعملوا ايه ولو انتم فعلاً مؤمنين بالله ربنا. وفي ناس تانية

معززة مع احترامي لو مين حتى وكلامه - 00:50:51

كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون لنا ان احنا ما نكونش الصورة التي احبها لنا ربنا. وعايزين يقنعونا ان احنا ما

ينفعش نكون كده وما نعرفش - 00:51:11

كون كده واصل ده مش عارف ايه وده مستوى عالي وانت عمرك ما هتعمل ليه يا عم ليه ليه ليه لو لو لم يكن مقدورا ميسورا لما كان

لما امر ربي به سبحانه وبحمده المأمورات مقدورات ميسورات. ليه كده - 00:51:21

ليه؟ ليه ليه مصرين ان المسلمين يكونوا كده؟ ليه مصرين ان احنا نكون كده؟ آ ابناءنا يكونوا كده. آ اخوانا واخواتنا ليه ليه

مصرين كده ليه الناس بتناحر في انها تخالف ما اثنى عليه ربي سبحانه وبحمده. وما اوصى به ربي سبحانه وبحمده. ليه يعني ما

نقولش كونوا كالنبي ولا اصحاب. كونوا - 00:51:38

كاولي الباب. كونوا كالذين اوتوا العلم. كونوا كاولئك المؤمنين المذكورين في سورة السجدة. لماذا لا نقول ذلك بل كونوا حتى

كالمؤمنين من الرهبان والقسيسين كروك هؤلاء حتى كونوا كالمؤمنين من اهل الكتاب. يعني والمشرकिन اللي هم امنوا بعد كده -

00:52:00

هذا الموطن انا وفيت بوعدى الحمد لله في الموطن الرابع اهو. نروح بقى للمواطن الخامس. اللي هو في سورة المائدة. الاية من ثلاثة

وتمانين لخمسة وتمانين. اسمعوا ومعاك ربي بيقول ايه؟ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول برضه اهو سمعوا وصلهم - 00:52:20

ما انزل للرسول اهو يبقى تعاملهم مع الوحي. ما لهم؟ ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق دول ما فهموش ربنا قال

عرفه اهو عرفه عرفوا من الحق ترى انهم تفيضوا من الدمع. عندهم كده اهي دايرة تأثر عندهم التأثر النفسي. الدايرة الثانية -

00:52:40

يقولون التفاعل بالاقوال. اذا تدبروا يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. قل ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اهو استعملوا اسم

الله الرب. تمام كده. يبقى ده ده الحاجة الثانية وفينا بها. يقولون ربنا امنا - 00:53:03

دول عملوا ايه؟ كان عندهم حسن استماع وحسن اتباع. ده دول اولي الباب. وفعلاً دول النصارى. يعني دول لان دول الباب اللي

هناك برضه من اول ما ندخل فيهم النصارى ان ربنا بيثني على سلوك المؤمنين من النصارى ها - 00:53:29

انا زيههم بالضبط اهو زيههم يا دكتور ايوه سمعنا منادي ينادي لمن امنوا بربكم اهو فامنا ايوه ربنا امنا ايوه كده عندهم حسن

استماع ايوه وعندهم حسن انتباه ايوه هم دول اه هم دول. ربنا امنا - 00:53:45

فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم

الصالحين فاثابهم الله بما قالوا. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. بوعد الحمد لله في الموطن

الخامس - 00:54:02

ان اللي عملوه ده ربنا سماه ايمان. قالوا ربنا امنا الايات اللي سمعناها دي امنا بها انما النبي يعني هنتبعها حق الاتباع. اتبعناها حق الاتباع. اكتبنا مع الشاهدين يا رب. امن اهو. والامام بالروبي ايوا موجود وهم اوصافهم اسمه - [00:54:25](#)

ايه؟ القسيسين الصالحين او المؤمنين من الرهبان المؤمنين من اللي كانوا سابقا رهبان وقسيسين ماشي بيقول كده كأنهم هم زي اولي الباب ايوة زي اولي الباب. بس هنا اعيان بقى ده المواطن الخامس وفيت بوحي اهو اذا كان الرب - [00:54:43](#) سبحان وبحمده بيثني بيثني على غير المسلمين اللي هم متجربين وصالحين فلما سمعوا الكلام ده عملوا كده الحاجة العذرا في اللفظ بتنحرنني اللي بيعملوها مع المسلمين اللي ببسملوا جديد. الواحد فيهم يقرأ معاني القرآن آآ فيفهموا فلما - [00:55:02](#) قاموا ينبهروا مش عارف ايه والايامن يخش قلبه فيسلم. فييجي يقول لي بقى يا شيخ انا عايز بقى عايز بقى ان شاء الله اتوسع في علاقتي بالقرآن وهو منتظر مني ان انا بقى هفهمه اكثر واعلمه ازاى يتدبر وازاي - [00:55:22](#) يعملوا مش عارف ايه اقول له بص بص بقى انت لازم تحفز القرآن. انت لازم اقول بقى تعلم اللغة العربية. وتحفز القرآن وتعلم التجويد ويقعد اربع خمس سنين محروم من القرآن - [00:55:32](#)

من اللي هو كان ساب في اسلام اصلا. ما لكم كيف تحكمون فلا تعقلون. طب ايه المشكلة على اقل التقديرات حتى بالتوازي؟ النور اللي دخل ده بقى حياته تكمل بقى الطلاء على النور ده لغاية الآخر عشان يستنير وينير. وما فيش مشكلة يا سيدي بقى اتعلم العربية ما فيش مشكلة يا سيدي اتعلم التجويد ما فيش مشكلة يا سيدي احفز الايات وبعد كده مش مشكلة - [00:55:42](#) او بالتوازي معه. انا مين اللي بيحصل ده؟ الله المستعان. كده وفيت بوحي في خمس دقائق. رح الاية السادسة والحياة هي مش مباشرة زي دول هيبقى فيها قليل من الاستنباط بس برضو الحمد لله واضحة فيها. الاية رقم اثنين وخمسين لخمسة وخمسين في سورة القصص. يقول ربي سبحانه وبحمده - [00:56:04](#)

الذين اتيناهم الكتاب. مين الابطال هنا؟ اتيناهم الكتاب. ماشي كويس. خدوا بالكم الذين اوتوا الكتاب غير اهل الكتاب. ماشي؟ الذين اوتوا الكتاب غير اهل الكتاب يعني في اغلب المواطن الذين اوتوا الكتاب يعني ربما يأتون ممدوحين يعني مواطن المدح اكثر. الذين اوتوا الكتاب - [00:56:24](#)

وممكن يدخل فيهم اصلا الذين اوتوا كل الذين اوتوا الكتاب. زي الذين اوتوا العلم او غيرهم. الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به بس هنا بقى من قبله. اذا ده كده احنا بنتكلم على اهل الكتاب. هم به يؤمنون. يؤمنون بهذا الكتاب - [00:56:44](#) لواء الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. ايه ده! هم دول اه اولئك يؤمنون به اه الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون اهو يبقى ربنا سمى حسن التعامل كده - [00:57:02](#)

مع مع الايات دي سماه ايمان. اه هم به يؤمنون. تمام؟ واذا طب ايه بقى معالم ايمانهم اذا يتلى عليهم زيهم زي مثلا اللي هم اوتوا العلم اذا يتلى عليهم ايوة ايوة لما يسمعو - [00:57:18](#)

بنوصلهم واذا يتلى عليهم قالوا ولذلك من الحاجات المهمة قوي قوي اللي تختبر بها آآ انت سلامة قلبك في التعامل مع القرآن سلامة قلبك عند السماع بالسماع مهم اوي لما لما يقرأ عليك لما تسمعه واذا يتلى عليهم قالوا امنا به - [00:57:40](#)

انه الحق من ربنا. انا كنا من قبره مسلمين. الله اكبر. امنا به. هم نفسهم اهو اهو زي اوز ما قال اولو الباب ربنا فامنا زي ما قال القسيسين والرهبان قالوا ايه؟ فامن ماشي؟ ربنا امنا فاكتب - [00:58:01](#)

مع الشاهدين. اه اهو قام. قالوا امنا. اهو قوليا. قالوا امنا على الله به انه الحق من ربنا. اهو برضه استعملوا ايمانهم بالربوبية في الثناء. انه الحق من ربنا المواطن اهو تمام زي الفل برضه. فقول كان ايمانه شكله عامل ازاى؟ ان هم قالوا امنا به انه انه الحق من ربنا - [00:58:22](#)

انا كنا من قبره مسلمين. احنا مستعدين كنا بنقابله مسلمين ومستسلمين ومستعدين دلوقتي برضه في الاسلام والاستسلام مستعدين الاتباع ايه ده دول متطابقين برود مع الناس الحداثة ايه ده احنا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين - [00:58:53](#) مرتين بما صبروا ويدروون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا اللغو اللغو اعرضوا عنه. وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم

عليكم اننا نبتغي الجاهلين ايمانهم بعمله وتونا اجرهم مرة ثانية بما صبروا. ويدرؤون بالحسنة السيئة. دي صفاتهم. يدروون بالحسنة السيئة. لان دول من اولي الالباب برضو فصفاتهم صفات اولي الالبوية اللي موجودة في الرعد - [00:59:12](#) يدعون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. زي اللي موجودين في السجدة في سورة السجدة. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. يعني ايه الجمال ده؟ هذه هذه الصفات صفات - [00:59:36](#) قولنا شفناهم بيتفاعلو بالاقوال قولوا انه الحق من ربنا. يدعو ربنا بمقتضاه. ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين. ربنا ان قوله. وكمان بقى لما يقوموا يدعوا - [00:59:56](#)

ولا يثنوا على ربنا ولا واغلبه بيبقى ثناء ما ييقاش مسألة. اه ايمان قولنا. تمام. قلبي واضح قوي هنا ان قلوبهم هم بيعلنوا عن اللي في قلوبهم يقولوا انه الحق من ربنا. نلاقي نلاقيهم بيبكوا بيسجدوا بيخضعوا - [01:00:26](#) واضح كده معالم الايمان القلبي مصدقين. عملي يتلونه حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه هو ده ربي اراد مني كده. وده بيعني ازاى بدون ما اعرف المحاني. عرفوا المعاني فهموها تدبروها كويس - [01:00:46](#)

فامنوا بيها اه وده اللي اصلا المعنى اللي احنا لما بنقول الايمان قبل القرآن. اعتقد يوضح كده يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ اللي هو حقوق المعاني قبل حقوق المباني اللي هو الاقهار - [01:01:06](#) ربنا بيثني عليهم كده ان هم عندهم حقوق المعاني. المعنى لما جالهم فهموه وتدبروه وعملوا به. كان عندهم ايمان كامل بالمعنى. الايمان الايمان بالايات الايمان بالكتاب الايمان الكامل بها عندهم اصل الايمان خلاص والحمد لله موجود عند اغلب الناس وعندهم كمال الايمان. كمال الايمان ايه؟ قولنا وقلبي وعملي - [01:01:19](#)

قولنا اهو اهو بيقولو كده وبيدعوا وبيتفاعلو بالدعوات وقلبي قلبي اهو واضح جدا ان قلوبهم نفسها تفاعلت مع الايات وعمليا بيتبعونه حق الاتباع. وده معنى الناس اللي برضه بتقعد تجادل في مسألة معنى الايمان قبل القرآن. ده ده اللي ربنا - [01:01:42](#) عليه وللصحابة اتعلموا به القرآن اولاً اصلاً. قبل ما ياخدوا بقى الالفاظ وما يتعلق بالالفاظ. هم القسيسين والرهبان دول لسه ما حفظوش. القسين والرهبان دول لسه ما حفظوش لسه ما اتقلهمش لا وقفوا لو سمحتهم ما ينفعش ان انتم تعملوا الكلام ده. انتم لازم الاول تحفظوه وتجودوه مش عارف وايه. ما بقللش من شأن الحفز ومن شأن - [01:02:02](#)

بس هو واضح جدا جدا من كلام ربي سبحانه وبحمده. واضح جدا المنهج واضح. عشان كده بنقول خلاصات بعد عرض هذه الايات في صفحة مية وتلاتين ما الملاحظات البارزة في كل الايات السابقة انها تذكر ذلك التفاعل بالاقوال كجزء من كمال الايمان بالايات. يبقى شفت التدبر لضم مع العمل - [01:02:22](#)

فكمال الايمان بالايات يستلزم التصديق القلبي العلم واليقين الناشئ عن التفهم والتفكر. والتصديق القولي ذلك التفاعل بالسؤال. والتصديق العملي اللي هو احسن الاتباع. عرضت الايات لكل اصناف الناس. اهو واطهرت تدبرهم وحسن تفاعلهم مع الايات - [01:02:43](#)

طب حالة اولي الالباب وحال الذين اوتوا العلم وحال الصحابة وحال الذين اوتوا الكتاب وحال رهبان النصارى الذين امنوا ورأينا كيف اتفقوا جميعا على الصورة المنشورة من كمال الايمان بالقرآن والتي تظمن التدبر ما اشتمله من تفاعل قولي لكنهم تباينوا في مستوى التأثير ومظاهر ذلك التأثير بالايات كل - [01:03:03](#)

حسب منزلته. تبين طبعا في مستوى التأثير والتفاعل. بس لما تحطهم كلهم على بعضهم تبان لك الصورة عشان كده بفضل الله سبحانه وبحمده انا كنت بقول للناس اللي يقعدوا يقول لك اصل مش عارف لأ بفضل الله احنا ما عندناش نص كلمة احنا مش جاييينها من الوحي. احنا بنجيب بقى نحت قدامنا واللي يطلع نشتغل عليه ايه - [01:03:23](#)

مش نخترع حاجة ونحاول نلزع حاجة من الوحي فيها. بفضل ربي سبحانه وبحمده آآ واضح جدا كانوا بيعملوا ايه؟ واضح جدا كان الكلام ده بيحصل ازاى واحنا كمان بنساعد الناس بهزه الخطوات الاجرائية. فواضح هنا في هذه المواقف الستة ما اكدنا عليها. وزي ما

بقول يعني اللي يحزني - 01:03:41

ثم يحزني ثم يحزني. ان ربي سبحانه وبحمده يكون ذكر هذه المواقف اللي اللي في التعامل مع الكتاب العزيز وفي الايمان العملي به ربنا. ها ووقفنا على اصحابها وذكر ما اعدده لهم. وبعض الناس مصريين يبعدون عنهم. مصريين ان احنا ما نكونش منهم. هم مش

قاصدين اكيد - 01:04:01

بس احنا ما ينفعش نسمح لهم. ما ينفعش نسمح لهم بكده. بيحاولوا يقولوا لنا ان احنا ما نقدرش نكون زيهم. ما نقدرش نكون منهم.

احنا ما لناش علاقة بالكلام ده - 01:04:30

صعبة علينا ده ناس معينة. بيحاولوا يحتكروه في الحقيقة ويا ريتهم حتى بيوصلوا له. لأ ده هم بيتخيلوا ان هو لطائف ونكاد وسط نبضات وكلام من ده فالحقيقة اوصيكم ثم اوصيكم ثم اوصيكم بكتابة واوصيكم ثم اوصيكم الحياة بالايه بالحاجات اللي

فيه هذه المعاني يعني انا من اكثر الحاجات اللي واجعاني - 01:04:40

حرمانا مما اعدده الله لاولئك الذين اثنى عليه. يعني شوفوا كده في خواتيم البقرة ربنا ربنا اعد لهم ايه؟ قد فعلت قد فعلت قد فعلت.

شوفوا كده في خواتيم ال عمران ربنا اعد لهم ايه - 01:05:00

لاولي الباب شوفوا اللي عندنا في الاسراء الذين اتوا العلم ربنا ربنا يعدلهم ايه؟ شوفوا اللي هم في سورة السجدة فلا تعلم نفس ما

اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. شف ربنا يعدلهم ايه. شوفوا - 01:05:16

في المائدة ربنا يعدلهم ايه؟ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين باقول لك يا عم احنا مؤمنين ومسلمين وكل حاجة. ما انا يمكن اية اتعامل معها تعامل كده جميل. تعامل تعامل فضيل. فتنقلني النقلة دي. يبقى عندي

الايمان الصادق ده - 01:05:36

شوفوا اللي في القصص ربنا يعدلهم ايه اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. ويعانوا على اللي جاي كله من الاعمال الصالحة ويثبته

عليه. ليه الناس مصرّة تحرمنا من ده وهذه السور العظيمة الماتعة النافعة. احنا امام هذه النماذج. من تتمتع الامر بقى بالمرّة صراحة

لان المسألة صراحة في غاية الاهمية - 01:05:56

خدمة الامر ان انا برضو اا اوري حضراتكم الصورة العكسية يعني ايه الصورة العكسية اا اللي ربنا زالهم يعني ماشي ربنا اثنى على

دول. طب التانيين ذمه؟ اه موجود عندنا برضو في الكتاب هنا. انا بس اقرأ مع حضراتكم بعض ايات مش اكثر من كده - 01:06:21

انا دول اللي ربنا اثنى عليهم كلهم يعني لو لاحظتم كده احنا خدنا منهم ربنا يثني عليهم. في كمان مش دول بس خلي بالكم يعني انا

قلت دول دول ست - 01:06:48

انت منهم بس في تاني في تاني زي ايه؟ هتلاقبهم مسلا في صفحة اثنين واحد وثلاثين. ربنا قال اولئك الذين انعم الله عليهم من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين عذرا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن ممن حملنا مع نوح ومن

ذرية ابراهيم واسرائيل - 01:06:58

وممن هدينا واجتبينا ما لهم دول كلهم؟ ما لهم؟ اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خربوا سجدا وبكائي في حسن تفاعلهم مع ايات الله

سبحانه وبحمده وقلنا ده ده موقف تدبري. والايات دي اتكلما عنها تفصيلا في كتاب اطفالنا والصلاة. فلتراجع مهمة جدا جدا -

01:07:18

اهو ادي واحد ادي موقف سابع وابطال مين؟ الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن ممن حملنا مع نوح ومن ذرية

لابراهيم واسرائيل اللي هو سيدنا يعقوب. ايه ده! الاكارم دول تم الثناء عليهم بحسن تعاملهم مع الايات - 01:07:41

طيب نعدي دول. في عندنا اضافة للي احنا قلناهم احنا قلنا في في ستة في عندنا كمان نضيف لهم موطن اخر موجود في سورة

الزمر. قال ربي سبحانه وبحمده الله نزل احسن الحديث. كتابا - 01:08:01

شابها تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ما لهم الذين يخشون ربهم؟ اول ما يسمعون الكتاب ده او يقرؤوه تقشعر من وجود الذين

يخشون الرباب ثم تلين جلودهم وقلوبهم ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. اثنى ربي على هذه الصورة من تعامل

التفاعل. تمانية تسعة في سورة - 01:08:23

فرقان يقول ربي سبحان الله وبحمده والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا. لأ ما تعاملوش معها تعامل تمن اللي كأنهم ما سمعوش حاجة. اللي هم هم مصرين يخلوا تعاملنا مع الكتاب تعامل الصم والعمياء - 01:08:50

انت اللي انا بسمعه ده في ايات تصاب القلب في ايات تخلي القلب يطير فرحا والايات دي تبقى بتوريني بتبصرني بحاجات في منتهى الاهمية. الله! بتبصرني بتلك المميزات وتبصرني بتلك الافات. لا - 01:09:09

هو عايزني ايه اقل اقل قول لا لا وربى انا حزين والله انا قلبي بيتقطع الواحد معلش بقى الكلام ده يعجب حد ما يعجبش حد يروق له ما يروق لوش هم حرين - 01:09:35

اه كلمة اقولها لله هم حرين كفاية كفاية عايزين الناس مع معاني كلام ربنا زي الصم والعميان. وربنا بيثني على اللي هم مش كده. يقول والذين اذا ذكروا ايات ربهم لن يخروا عليها سنة - 01:09:51

عميانة. ازاى انا ماسك المصحف وبقرأ الايات وانت تقول لي ايه انت هتفضل اربع سنين ولا خمس سنين علاقتك بالمصحف ده ان انت ايه تضبط الفاظك بس طب واياه يعني المشكلة ان انا مع ان انا بعمل الكلام ده؟ ان تقول لي لا انت المعنى انت مطالب به. حاول تفهم المعنى ده. على اقل تقدير يا ابني افهم المعنى. لعل يقع في قلبك شيء. افهم - 01:10:06

المعنى يا حبيبي ونحاول نعمل كذا ونحاول نعمل كذا. افهم حتى المعنى سامي هيبقى فاهم هيتقفل ان شاء الله. لا ده كمان مش مش سامحين به للناس. والله قضية في منتهى - 01:10:26

خطورة شوفوا الى اي مدى ربي بيتكلم عنها وهم بيحاولوا ويقول لك ايه الناس اللي هم بتوع كده يعني ويمسكون في قضية الاستشعار الفرعية وكلامهم به اشيء مش منضبطة. انا انا ما جبتش كلمة من نص كيلو من عندي. وحتى ما اقعدش اقول بقى العلماء قالوا والعلماء عادوا والكلام من ده كله. ده انا كلام ربنا بشكل واضح وصريح اهو - 01:10:36

اهو ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون شيء يحزن المرء والله يحزن المرء اي يعني ايامها حزن هتبقى زعلان ان ده يكون الحال في الاخير مش عارف وش غير نصية - 01:10:56

طيب خير يا جماعة هو يبدو بس انه قطع كده في النص فاشتغل الحمد لله. الشاهد يعني هذه هذه هي الاية هذه اية تسعى. ولولا ذكر المقام بس كنت اضيف لحضرتك عشرة وحداشر واثناشر وايات لا تنتهي. ده مش بس في حنة ان انت المطالبة بانك تفهمه ولا تدبره ولا ده المطالبات الصريحة. لأ ده - 01:11:39

ده كمان اهي مطالبات وطلبات واضحة جدا من ربي سبحانه وبحمده هذه المطالبات من خلال ايه؟ ان ربنا بيثني على هؤلاء. طب بقى بيثني بس؟ طب تعالوا شوفوا بقى ذم غيرها. يعني شوفوا ربنا بيقول ايه. ولقد ذرانا ومثل الذين كفروا. كمثل الذي ينعق به. انا طبعا الايات دي في منها في الكفار وفي منها في المنافقين - 01:12:46

حد قال لك بيكفروا اللي مش عارف ايه لأه قلنا مرارا وتكرارا لما ربنا يذم حالة يبقى احنا المفروض ما نعملهاش ما بنقولش للي كده كافر ولا اللي كده منافق ولا اللي كده كذا. بس لما ربنا يذكر ان دي من صفات المنافقين وبيذكرها ثناء يعني ما ما بيذكرهاش ثناء. ده ربنا - 01:13:06

ثمها رب يكون بيذمها وانا عادي عندي ما فيش اي مشكلة خالص وازاي هو خطاب لي؟ يعني كيف يكون هذا هو خطاب مباشر لي؟ المهم فلذلك هي في اوصاف العجيبة ان ربنا هنا بيذكر شوفوا بيذكر اوصاف مين؟ اوصاف - 01:13:26

في النبيين من الصديقين. النبيين والصديقين اوصاف النبي واصحابه. اوصاف اولو الاباب. الذين اوتوا العلم. اوصاف دول وفي المقابل بقى بيذكر اوصاف التانيين عاملة ازاى؟ في التعامل مع كلامه؟ بيقول ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم - 01:13:41

بكم عمي فهم لا يعقلون. صم بكم عمي فهم لا يعقلون. احنا دي في ايات في ايات الفرقان صم وعميان. لا كمان بكرة. بيقول في الجالين بيقول اي في سماع الموعظة وعدم تدبرها. انا احيانا بجيب كلام العالم بقى عشان تتأكدوا ان دي في التدبر - 01:14:00

بتدبرها كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه. ربنا يقول ان الكفار كده وفيه ناس عايزينا نكون زيهم في هذه الصفة وقال تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس. واحد يقول لك يا دكتور معلش بس ما تبالغش. امال الناس مش عايزينها تكون كده ولا حاجة. ولا عايزينها تكون زي - [01:14:20](#)

بس والله دي وجهة نظرهم لأ معلش ما انا عارف انه مش هيقول لي هو حد هيقول للانسان خليك كافر ولا زي الكافر ولا هيقول له اهمل كلام الله ولا اهمل معاني كتاب الله؟ لأ المهم عندي لسان الحال. مش لسان المقام - [01:14:42](#)
لسان الحال اهمال المعاني الواضح. انا معك لي سنة واثنين وثلاثة ليه؟ ليه تهمل المعاني؟ ليه ما تنبهنيش؟ مع احترامي. الاله لسان الحال لان قلنا لا تعجب بقول قائل حتى انظر الى عمله. لسان الحال فين المعاني؟ فين العناية بها - [01:14:56](#)
مع احترامي لو انت بتقول كده فعلا وان انت لأ ما على فكرة ما ما مش عارف ايه والموضوع عندك عادي. ليه بتصد بتصد عن اللي بيقوله عايزين نعتني بالمعاني ونهتيم بها ونجمع بين المعاني والمباني. ليه بدي اصد عن طريقهم؟ ليه بتقعد بقى توصفهم بانهم مش عارف ان هذا لقول الا شيه مجاب - [01:15:13](#)

وان مش عارف ايه واولئك غير يقول لك اولئك الذين جاءوا بها غير المنضبطين ولا المبتدئين؟ طب خلاص اعملوا انت حضرتك بقى وريه لنا ماشي وري لنا بقى انت اعمل لنا حاجة ان شاء الله يعني - [01:15:33](#)
مش زي بتوع الغير المنضبطين المبتدعين دول يعمل لنا حاجة زي كده. برضه هي ولو عمل بقى يعمل ايه؟ آآ يحاول كده ياخذ حاجة بعيدة. لو فيه حاجة مسلا كده في محافظته يشوف محافظة بعيدة كده عشان يعني اللي في محافظته دول مبتدعين. لأ اللي في بلده لأ يشوف بلد تانية كده ولا حاجة غريبة كده ويأخذها ويقول اه تمام. او بقى يجي عامل - [01:15:43](#)
ايه آآ يقعد يدور كده ويعمل بقى هو كده مزكرة ولا بتاع حاجة كده ايه يعني يعمل مزكرة عشان خاطر مسلا ايه يعني يفرح الناس بها انا عملت اهو مزكرة اي - [01:16:03](#)

حاجة سطحية كده وخلاص اهو يا جماعة بقى عندنا خلاص. فكونا بقى من القصة دي ليه ليه؟ ليه؟ ليه؟ حاجة محزنة والله. ما ينفعش الكلام ده في في ميادين القرآن الكريم وميادين خدمة الدين - [01:16:13](#)
اللهم اني ابرأ اليك بما فعل هؤلاء. يعني ابرء اليك بما فعل يا رب. ويعني والله الواحد ربنا يهدينا سواء الصراط. ويهدينا يرد الحق يعني دي اصلا دي نقطة اهم الانسان يعرف الحق انه يتجرد له يتجرد له يبقى مستعد لابتاعه - [01:16:26](#)
مش اشكال بقى مش هيقعد بقى الكلام اللي احنا قلناه يعني في كلام مهم قلته في اخر كتاب لا تسودوا وجهي. في مسألة الاحرام. يا ريت تبقوا تقرؤوه. في اصناف الناس بقى لما بيعرفوا حاجة زي كده - [01:16:46](#)
ويتعاملوا معه. المهم اهو دي اية اهو. نشوف الذم برضو في سورة الاعراف. ربنا يقول ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. ما لهم دول؟ لهم قلوب لا يفقهون به - [01:16:56](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون به ولهم اذان لا يسمعون به. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون مم عشان ما بيّفقهوش وما يبصروش وما بيسمعوش. ما بيبصروش بيشوفوا ما بيتبصروش. وبيسمعوا ايوه بس ما بيسمعوش سماعة - [01:17:11](#)

تفاهم وتدبر واستجابة قلوبهم دي بتفقه بس ما يفقهوش بها الوحي. بلاش كلام. القرطبي بيقول في تفسيره لهم قلوب لا يفقهون بها بمنزلة من لا يفقه لانهم لا ينتفعون بها ولا يعقلون ثوابا ولا يخافون عقابا. اولئك هم الغافلون اي تركوا التدبر. مش كلامي تركوا التدبر - [01:17:33](#)

اهو ربنا ذمهم على ذلك. ذمهم على ذلك. والبعض مصر برضه نكون زي دول. الحاجات العجيبة يا جماعة اللي استوقفتني جدا. اغلب المواطن اللي تم تشبيه فيها الانسان بالحيوان عزرا - [01:17:53](#)
وانا يعني يحزني اني اقول كده ومش هستحي اني اقول كده لان ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بعضا فما فوقها. لان ربي اللي ضرب المثل ده. المثل ده ضرب لشخص - [01:18:09](#)

شبه بالحيوان شبه بالحمار كمثّل الحمار. شبه بالكلب فمثله كمثّل الكلب. انهم الا كالانعام التلات مواطن دول مين ناس ما بتتعاملش مع كلام ربنا كما يريد ربنا. ناس مهملين للمعاني. واضح جدا مش كلامي - [01:18:19](#)

او حاجة ليه يكون كده يعني؟ انا مش مش اختراعي يعني. هتقول لي لأ استنى اقصد الكفار ومش كفارا خلاص يا سيدي اذا كان ده بقى قل مسلا فمثل ما انا ما باقولش ان الانسان اللي كده المسلم اللي يعمل كده هو الشخص ده. بس ربنا ذم دول وشبههم بهذه

الحيوانات - [01:18:39](#)

انا انا ارضى لنفسي ازاي انا اعمل حاجة شبه واحد شبه بكده. ارضى لنفسي ازاي انا اخرج منتج شبه واحد ربنا زمه. اقنعوني بالله عليكم الله اكبر اخرج ازاي المنتج ده - [01:19:01](#)

انا مش قادر افهم يعني ايه اللي بيحصل ده؟ ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون ازاي بلاش يا عمي انا مش مش هقول الاية دي تنطبق على حضرتك ولا على حضرتك ولا على فلان انا ما بحبش انا ما بحبش انشغل بالتصنيف. واحد يحب يشتغل بالتصنيف - [01:19:15](#) ما يهمني ما يهمني ان ده منطبق على حضرتك ولا على مش مهم عندي انا ان ده يتنزل على فلان. وانا اصلا ما احبش اعمل كده واتمنى ان ما فيش واحد مسلمين يكون كده ابدًا - [01:19:32](#)

بس ربنا زكر ان في ناس كده في ناس من خلقه كده. الناس من خلقه كده اللي ربنا ذمهم بالشكل ده. اولئك الناس. انت ليه ليه تشابههم في الصفة دي ليه ليه بتصنع منتجات ناس بتعلمهم القرآن شبه دول. ليه بنفق من اموالنا - [01:19:45](#)

ومجهوداتنا وافكارنا واوراقاتنا عشان نطلع المنتجات دي. ليه؟ ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون! وتقول انها قضية عادية مش قضية عادية والله فضيحة دية يمكن ربنا سبحانه بيحب تتكلم عنها كل هذا الكلام. فانا بقول لحضرتك مش ربنا بس اثني على الناس اللي بتتعامل اللي بتعتني بالمعاني بس وتعتني بها كمان - [01:20:05](#)

مش على مستوى انها فهمتها وخلاص لا ده فهمتها وتدبرتها وتفاعلت مع احسن تفاعل. اهو بيذم اللي ما تفاعلو. الجانب الاخر يذم لما تفاعلو ادي اية سورة البقرة وادي اية سورة الاعراف. اية تانية في التوبة. ربنا يقول واذا ما انزلت سورة ها - [01:20:25](#)

تعالملهم ايه معاها؟ نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون الخرطوم بيقول في تفسيره ايه؟ بيقول لم يسمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. سماع من يتدبره وينظر في آياته. يعني - [01:20:44](#)

ربنا بيذمهم ان هم لما يسمعوا السورة ما يسمعوهاش سماع من يتدبر اللي بيسمعه ده والنظر في آياته. ده مش بس يفهمه لأ ده هو يعني وراء الفهم كمان من التدبر والنظر - [01:21:04](#)

ذلك بانهم قوم لا يفقهون. مش عارف ازاي يعني ولقد ذرأنا ليه؟ اولئك الانعام لا يفقهون. فهم لا يعقلون. يعني ازاي اصلا ازاي يكون ربنا بيوصفهم بالواصف دي كلها؟ واحنا ايه؟ لا عادي وعجبانا وعاجيني ما لكش فيه - [01:21:17](#)

ما تشغلش بالك سبحانه الله ما يعني نسأل الله العافية نسأل الله العافية اه انا كنت بتكلم عن ان مش مش بس ربنا سبحانه وبحمده اه اثني على اه هذا التعامل والتفاعل السليم مع القرآن الكريم اه - [01:21:37](#)

وهذا الصراط القويم والمستقيم في آ في آ في تلقي كتاب ربنا آ العظيم. لا كمان ربنا ذم الصور المخالفة وده من الصور المخالفة دي قلنا اية سورة البقرة وقلنا اية سورة الاعراف. وقلنا اية سورة التوبة خلاص؟ كمان كمان في سورة البقرة - [01:21:55](#)

قال ربي سبحانه وبحمده ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. البياضوي يقول الا ما يقرأون قراءة عارية عن معرفة المعنى وتدبره ابو السعود يقول يتلقونه قدر ما يتلى عليهم فيقبلونه من غير ان يتمكنوا من التدبر فيه. حد الشيخ

العثيمين كان بيقول فتجدوا اكثر المسلمين - [01:22:15](#)

يقرأون القرآن تعبدًا بتلاوته واحتسابًا لاجره لا يتدبرونه ولا يتأملونه ولا يسألون عن معناه. فهم الاميون على حد سواء. فعلى المرء ان يتدبر معاني كتاب الله وان يتعظ بما فيها حتى يكون القرآن حجة له لا عليه. اهو كلامه اهو يعني معذرة يعني. الاية واضحة -

[01:22:35](#)

نداء يعني ربنا بيذم ومنهم اميون يعني الواحد فيهم ما يقبلش يتوصف بانه امي. لو اتقال له كده انت امي يعني لا تقرأ ولا تكتب ولا

عندك ام تكنولوجية يأنف منها لكن لأ فيما يتعلق بالكتاب امية قرآنية ما فيش مشكلة. هو اللي عند اللي بيعمل كده ده اصلا عنده امية قرآنية هو عند ربنا وصف امي امي - [01:22:54](#)

واحد ثاني يكون وصى من اولي الباب وواحد ثاني يكون وصه مش عارف مين واياه والذين اتوتوا العلم ومؤمن وده وصفه هيكون امي عند الله وصف امي مش عارف ازاى نقبل لنفسنا ان احنا - [01:23:14](#)

نبقى اميين او نطلع اميين. وسبحان الله الله المستعان. آآ برضو عندنا في سورة المدثر ربي سبحانه وبحمده يقول ايه؟ فما لهم وعن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة. بيقول في اعلام الموقعين ابن القيم بيقول شبههم في اعراضهم ونفورهم عن القرآن - [01:23:24](#)

امر رأت الاسد او الرماة ففرت منه وهذا من بديع القياس والتمثيل. فان القوم في جهلهم بما بعث الله به رسوله كالحمر. وهي لا تعقل شيء فاذا سمعت صوت الاسد او الرمي نفرت منه اشد النفور. وهذا غاية الذم لهؤلاء. فانهم نفروا عن الهدى الذي فيه سعادتهم وحياتهم كنفور الحمر عما يهلكها - [01:23:44](#)

ويعقرها. يعني هذه صورة برضه من الصور المذمومة المهم كثير جدا من الايات الحقيقة يعني ده مش محل بسطها وارجعوا لكتاب الهروب من فهم هتلاقوا فيه تفصيلات تفصيلات في خطورة الهروب من الفهم. تفسيرات حاجات كتيرة - [01:24:04](#)

وجود انا جايب النصوص والايات وكلام العلماء. والله حد بقى هيجادل وهيناحر وهيروح بقى هو حر. قال هل بلغت فالله فاشهد. وحتى الناس عشان تدرك اهمية الفهم هتلاقوا اهمية الفهم موجودة في كتاب الهروب من الفهم. اهمية التدبر موجودة في كتاب تيسير التدبر في - [01:24:20](#)

كان الكتاب اهمية العمل بكتاب الله عز وجل موجودة في كتاب لا تسعود وجه وكتاب ريحة البحث عن اهل القرآن وغيرها من الكتب. وموجودة في كتاب الدليل وصايا العملية موجود الكلام ده اهمية الايمان بكتاب الله كتاب الاطفال كتاب المنهج هنا في تعليم الاطفال القرآن الكريم. ولذلك يا اخواني - [01:24:40](#)

دلوقتي والله ربي شهيد ربي شهيد بعيدا عن اي حاجة بعيدا عن اي حاجة. يعني انا اتمنى اتمنى ان احنا نفيق نفيق ان احنا نفيق يعني اول ناس تفيق ونفيع غيرنا. نستفيع ونفيع غيرنا. يعني الواحد يتمنى كده. الواحد حزين والله. انا ما بقولش الكلام ده. الكلام ده هيزعل البعض - [01:25:00](#)

ولحد يقول لك يا دكتور انت كنت حديد او كنت شديد او كلامك آآ والله معلش اصل الواحد شاف حاجات يعني ما تتخيلوش اللي احنا شفناه مش شفت يعني من حد لأ شفت من - [01:25:20](#)

المسلمين المحزن والموجع ان ربنا سبحانه يكون بيقول كده انا مش فاهم يعني الغريبة ان الايات دي محفوظة ومتلوة ويعني مش فاهم انا مش فاهم ايه اللي بيحصل مش فاهم ايه اللي بيحصل يعني ونقعد نقول اه اصل ده مرحلة بقى وبعد كده ما تجيش المرحلة الثانية دي خالص - [01:25:30](#)

مش فاهم واحنا بقى نبقى عمالين بنفتخر بحاجات يكون ربنا ذمها طب واياه المشكلة ان احنا نصلح الحال؟ بس سبحان الله الشيطان يعني الله المستعان عليه التكلاء. احنا النهاردة النهاردة - [01:25:49](#)

طوفنا حوالين هذه الانواع من الايات لان الحقيقة اللي اضطرينا ان احنا ندخل فيها ان احنا كده كده كنا جينا عند الاية الاسراء واية السجدة والحقيقة اية الاسراء واية السجدة يعني هم فيهم خير كبير وفيهم يعني فيهم فقه عظيم جدا في في التواصل مع الله ان زي ما قلت الناس اللي - [01:26:01](#)

لا تفهم كتاب ربنا دول هيبقوا فقهاء. فقهاء في التعامل مع كتاب الله. وبناء عليه يكونوا في فقهاء في التواصل مع الله. عشان كده هيكونوا اهل الله كونوا اهل الله وخاصة الله. حقيقة انهم كده فعلا انهم يتعلموا من كتاب الله لما يتعاملوا يتعلموا من كتاب الله ازاى يتعاملوا مع كتاب الله. ولما يتعاملوا مع كتاب الله بما تعلموه - [01:26:21](#)

من كلام الله خلاص هيبقوا هيبقوا فقهاء تواصل مع الله. وحين حقا يكونون من اهل الله ومن خاصة الله سبحانه وبحمده. فنسأل الله

سبحانه وبحمده ان يجعلنا منهم وان ينفع - 01:26:41

بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا آآ علما. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امر بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا اكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول

- 01:26:52

بكتبنا مع الشاهدين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا بنا رشدا. اللهم ربنا ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم

انك عفو - 01:27:12

من تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انا نتوسل اليك الا تخرجنا من رمضان محرومين. اخرجنا منه يا رب من الفائزين. اللهم لا تحرمنا خيرا من خيراته ولا بركة من بركاته. واجعلنا فيه من الفائزين واجعلنا فيه من عتقائك من النار يا

ارحم الراحمين. اجعلنا فيه من المغفور له - 01:27:32

اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار يا رب العالمين. لا تحرمنا خيرا من خيراته ولا بركة من بركاته. وبلغنا ليلة القدر وجعلنا فيها من الفائزين. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم ولكن ومعدرة على الاطالة. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - 01:27:52